أن يتحملوا من مواضعهم وكلا المعنيين يليق ببيت ذي الرمة لانه قد يجوز ان يريد
بقوله وارتث جاراتها اي تغلق عنها ويجوز ان يريد صرعن وبقيت ثابتة قايمة
والرضمات حجارة بيض بعضها على بعض والقراض جمع قرض وهو الحز يكون في
الزند وعني ببنات قراض المرخ شرر النار الخارجة من ذلك القرض والمرخ شجر
تتخذ منه الزناد ومن امثالهم في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار وهذا المثل
يضرب للرجل الكريم الذي يفضل القوم ويزيد عليهم فكان المعنى كل قوم كرام واكرمهم
فلان ومعنى كجربا دست بالهبا انه شبه الاثفية المنفردة بناقة جربا قد انفردت
وابعدت عن الابل حتى لا تجربها ولا تعديها ومعنى دست بالهبا طليت به وفي
قول الراعي ورماد الاعالي شبه من قول الشماخ ابن ضرار
اقامت على ربعيهما جارتا صفا كميت الاعالي جونتا مصطلاهما يعني بربعيهما
منزلي الامراتين اللتين ذكرهما ويعني بجارتا صفا الاثفيتين لانهما مقطوعتان
من الصفا الذي هو الصخر ويمكن في قوله جارتا صفا وجه اخر هو احسن من هذا ان
الاثفيتين موضعان قريبا من الجبل لتكون حجارة الجبل ثالثة لهما وممسكة للقدر
معهما ولهذا تقول العرب رماه بثالثة الاثافي اي بالصخرة او الجبل وشبه اعلاهما
بلون الكميت وهو لون الحجر نفسه لان النار لم تصل اليه فتسوده ومصطلاهما
جون اي اسود لان النار قد سفعته وسودته وقال الراعي في وصف الاثافي ايضا
اذاع باعلاه وابقى شريده ذرا مجنحات بينهن فروج كأن بجزع الدار لما تحملوا
سلاليب ورقا بينهن خديج اذاع باعلاه يعني الرماد لان السافي يطير ظاهره وما
علا منه وابقى شريده اي بقي ما شرد على السافي فلم يطره وذرا المجنحات يعني الاثافي
وذرا كل شيء جانبه وما استذريت به منه والمجنحات المسيلات منه والسلاليب
جمع سلوب وهي الناقة التي قد سلبت ولدها بموت او نحر فقد عطفت على حوار
اخر والخديج الذي سقط لغير تمام والورق اللواتي الوانهن كلون الرماد وفي
معنى قول الراعي وابقى شريده ذرا مجنحات قول المخبل السعدي
واري لها دارا باغدرة السيدان لم يدرس لها رسم الا رمادا هامدا دفعت
عنه الرياح خوالد سحم الا هاهنا بمعنى الواو فكانه قال واري رمادا هامدا
ولولا الا ههنا بمعنى الواو لفسد الكلام ونقض اخره اوله لانه قال في اخر البيت

(في الهامش: السبلان تخ)

ان

ان الخوالد السحم دفعت عنه الرياح فكيف يخبر بانه قد درس وانما اراد انه باق ثابت
لان الاثافي دفعت عنه الرياح فلم يستثنه اذا من جملة ما لم يدرس بل هو داخل في
جملته وللراعي ايضا في الاثافي انخن وهن اغفال عليها فقد ترك الصلا بهن نارا
شبه الاثافي بنوق انخن اغفالا ليست عليهن سمة ثم اخبر ان الوقود اثر فيهن اثرا
كالسمة والنار السمة يقول العرب ما نار بعيرك اي ما سمته وفي امثالهم نجارها
نارها اي سمتها تدل على كرمها يضرب ذلك للرجل يرى له ظاهرا حسنا يدل على
باطن خير وقال عدي بن الرقاع العاملي الا رواكد كلهن قد اصطلى رمادها
حمرا اشعل اهلها ايقادها كانت رواحل للقدور فعريت منهن واستلب الزمان
وقال مالك الجعفي الا رواكد بينهن خصاصة سفع المناكب كلهن قد اصطلى
وقال حميد بن ثور فتغيرت الا ملاعبها ومعرشون منجونة ظهر
عرش الثقاب لها بدار اقامة للحي بين نظاير ووتر الجونة القدر ويقال قدر
ظهر وقدور ظهور اذا كانت قديمة وعرش اي جعل مثل العريش يعني الوقود والثقاب
ما اثقبت من الوقود والنظاير هي الاثافي والوتر الفرد واراد انها ثلاث وقال
الكميت بن زيد ولن تجدك اظآر معطفة بالقاع لا تمك فيها ولا ميل
ليست تعود ولم تعطف على ربع ولا يهيب بها ذو الثنة الابل يعني الاثافي
وشبه تعطفها على الرماد بنوق اظار قد عطفن على فصيل والتموك انتصاب
السنام والميل من صفة السنام والعايد من النوق التي يتبعها ولدها والربع التي
تنتج في اول الربيع والاهابة الدعا اهاب بابله اذا دعاها وذو الثنة الذي قد
نوى الرحيل والابل صاحب الابل وقال ذو الرمة فلم يبق الا ان ترى في محله
رمادا نحت عنه السيول جنادله كان الحمام الورق في الدار وقعت
على خرق بين الظوور جوازله شبه الاثافي بحمام ورق جعلها ظوورا لعطفها على
الرماد وشبه الرماد بفرخ خرق قد سقط ريشه والجوازل الفراخ واحدها جوزل
وقال البعيث الا حييا الربع القوا وسلما ورسما كجثمان الحمامة ادهما
قيل ان الحمامة ههنا القطاة وانه شبه الوان الرسوم من الرماد وموقد النار
ودمنة ومجر طنب وما اشبه هذه الاشيا بالوان ريش القطاة ومثله لجرير
كان رسوم الدار ريش حمامة محاها البلى واستعجمت ان تكلما
ولقد احسن كل الاحسان كثير في قوله امن ال قيلة بالدخول رسوم
وبحومل طلل يلوح قديم لعب الرياح برسمه فاجده جون عواكف في الرماد جثوم

(في الهامش: نخ لا اشعر الجعفي)

(في الهامش: بهر النار م)

(في الهامش: الظوور جمع ظئرة كذلك في / الخرق هو كل الدهش من خوف او حياء / او ان يتهيب فاتحا عينيه ينظر / والطاير فلا يقدر على الطيران ق)